

Distr.: General
19 February 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة الإعلام

الدورة الثلاثون

٢٨ نيسان/أبريل - ٩ أيار/مايو ٢٠٠٨

أنشطة إدارة شؤون الإعلام - الجزء الثاني

تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٢/١١١، يعرض الفرع الأول من هذا التقرير بعض الخطوات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام على مدى الأشهر الستة الأخيرة لمواصلة ترشيد شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وخصوصاً في البلدان النامية، عن طريق إقامة الشراكات واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نحو أفضل، وبناء القدرات. ونتيجة لتلك الجهود، تحسّنت قدرة مراكز الأمم المتحدة للإعلام على الترويج لعمل الأمم المتحدة للجمهور العالمي.

ويستعرض الفرع الثاني التقدم المحرز في مجال مواجهة التحديات التي تظهر في السعي إلى تحقيق التكافؤ بين اللغات في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ويقدم معلومات إضافية بشأن المتطلبات الجديدة المتمثلة في كفاءة وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى هذا الموقع، ويبرز التقدم في مجال إدارة محتواه بمزيد من الكفاءة.

ويشمل التقرير أيضاً مرفقاً يعرض حجم التكاليف المتصلة بإصدار إدارة شؤون الإعلام نشرات صحفية بلغات أخرى غير اللغتين الانكليزية والفرنسية.



أولاً - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علماً، في قرارها ١١١/٦٢ بء، بتقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام الذي قُدِّمَ لتنظر فيه لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين، (A/AC.198/2007/4 و Corr.1) وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم التقارير عن أنشطة الإدارة إلى لجنة الإعلام.

٢ - وفي القرار نفسه، دعت الجمعية العامة الإدارة إلى تقديم معلومات محددة بشأن عدد من أنشطتها. وأشار مكتب لجنة الإعلام، الذي اجتمع أعضاؤه في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، على الإدارة بتجميع المعلومات المطلوبة بحسب المجالات المواضيعية التي تنتمي إليها وتقديم تلك المعلومات في جزأين. ويتناول هذا التقرير وهو الجزء الثاني من تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلان مجالين محددين: أنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت والتقدم المحرز في مجال تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية. ويغطي الجزء الأول والثاني مجتمعين أنشطة الإدارة خلال الفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٧ إلى شباط/فبراير ٢٠٠٨، ما لم يُشر إلى خلاف ذلك.

٣ - وطلبت الأمانة العامة أيضاً في قرارها ١١١/٦٢ بء إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره إلى لجنة الإعلام في دورتها الثلاثين مقترحات، مقرونة بالآثار المالية المترتبة عليها، لتحسين نطاق النشرات الصحفية لتصدر بلغات أخرى إضافة إلى اللغات التي تصدر بها حالياً بغية التوسع في نشر رسالة الأمم المتحدة، والتأكيد على شموليتها ومواكبتها لأحدث المستجدات، مع إيلاء الاعتبار لقيود الميزانية. وترد هذه المقترحات في مرفق هذا التقرير.

الفرع الأول

شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام: تحقيق نتائج أفضل

أولاً - معلومات أساسية

٤ - تشمل شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام ٦٣ من مراكز الإعلام والخدمات الإعلامية والمكوّنات الإعلامية حول العالم. وتعمل هذه المراكز بوصفها مكاتب ميدانية لإدارة شؤون الإعلام، فتوفر وجوداً إعلامياً للمنظمة في البلدان حول العالم. وأكدت الجمعية العامة، في قرارها ١١١/٦٢ بء، أهمية هذه الشبكة في تعزيز الصورة العامة للأمم المتحدة وفي نشر الرسائل التي توجهها الأمم المتحدة إلى السكان المحليين، ولا سيما في البلدان النامية. وواصلت إدارة شؤون الإعلام، مسترشدة بقرارات لجنة الإعلام ومستندة إلى التقدم

المحرز في السنوات العشر الأخيرة في مجال ترشيد عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تعزيز عملها عن طريق توسيع نطاق الشراكات مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، واستغلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة على نحو أفضل، وتعزيز وجودها الإعلامي في أماكن رئيسية عن طريق إعادة تخصيص الموارد، وزيادة عدد الموظفين من الفئة الفنية. وكان الهدف العام يتمثل في توفير هيكل وقاعدة للدعم بحيث يصبح بالإمكان تحسين وتعزيز كفاءة الخدمات المقدمة إلى جمهور أكبر.

ثانياً - توسيع نطاق أنشطة الاتصال وبناء شراكات جديدة

ألف - مراكز الأمم المتحدة للإعلام وأفرقة الأمم المتحدة القطرية

٥ - تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام، مسترشدة الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ وبقرار الجمعية العامة ١/٦٠ وتوصيات فريق الأمين العام الرفيع المستوى المعني بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة الصادرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ (انظر A/61/583)، لدعم أفرقة الأمم المتحدة القطرية عن طريق فريق الأمم المتحدة للاتصالات. ويعدّ هذا الفريق، الذي أصبح موجوداً حالياً في أكثر من ٨٠ بلداً، تشمل معظم البلدان التي تضم مراكز للإعلام، بمثابة منتدى تواصل مشترك لمنظومة الأمم المتحدة. وفي معظم الحالات، تضطلع المراكز، التي تقوم بعمل الأمانة، بدور رئيسي في هذا المنتدى^(١). وأسهم إنشاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات في تسليط الضوء على عمل الأفرقة القطرية كما عزز الاتساق في العمل في مجال الاتصالات على الصعيد القطري.

باء - الوصول إلى وسائط الإعلام المحلية

٦ - تضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور حيوي في التعريف بالأمم المتحدة عبر وسائط الإعلام المحلية. ووضعت عدة مراكز ترتيبات جارية مع وسائط الإعلام المحلية تقضي بتخصيص عمود أو صفحة، على نحو منتظم، لقضايا الأمم المتحدة. وتعدّ إقامة الشراكات مع وسائط البث الإذاعي أيضاً محور تركيز بالنسبة إلى العديد من مراكز الإعلام.

• مركز الأمم المتحدة للإعلام في أسنسيون: رتب هذا المركز لنشر مواد متعلقة

بالأمم المتحدة في الملاحق التي تصدر عن التربية في أبرز المنشورات مثل ABC Color

و Ultima Hora و La Nacion.

(١) للمزيد من المعلومات عن فريق الأمم المتحدة للاتصالات على الصعيد القطري، انظر الفرع أولاً من تقرير الأمين العام - الجزء الأول (A/AC.198/2008/2).

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت: عقد اتفاقاً مع صحيفتين يوميتين لبنانيتين لتزويدهما بالمواد الإعلامية التي يختارها للنشر في "ملحق أخبار الأمم المتحدة" الذي تصدره جريدة البلد أيام الأحد وصحيفة "المستقبل" في باب "نافذة على الأمم المتحدة" الذي يشغل نصف صفحة ويصدر مرة كل أسبوعين.
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة: يشرف المركز، بالتعاون مع بقية أعضاء فريق الأمم القطري في مصر، على ملحق فصلي لجريدة Al Ahram weekly يصدر تحت عنوان "Beyond".
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في الخرطوم: تولى المركز التفاهم مع صحيفة Sudan Vision المستقلة لنشر مقتطفات من تقرير أقل البلدان نمواً لعام ٢٠٠٧ الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام: ينتج برامج إذاعية باللغة السواحلية ويزود بها المحطات الإذاعية المحلية.
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو: وضع ترتيبات مع مجلة "الدبلوماسي" التي تُصدر باللغة الروسية لنشر خمسة مقالات/مقابلات سنوياً على الأقل تخصص لمسؤولي الأمم المتحدة الرفيعة المستوى أو للخبراء في شؤون الأمم المتحدة.
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو: عقد اتفاق تعاون مع شركة Empresa Brasileira Comunicação (EBC) وهي شركة بث عام لتبث برامج إذاعية وتلفزيونية يُنتجها راديو الأمم المتحدة.

الإطار ١

وعموماً، بلغ عدد المقالات المنشورة في الصحف/المجلات وبرامج البث الإذاعي/التلفزيوني في عام ٢٠٠٧، والتي كانت ثمرة جهود مراكز الأمم المتحدة للإعلام ٣١١ ٢٢ منشوراً أي بزيادة نسبتها ٥,٣ في المائة مقارنة بالعام الماضي.

٧ - وما انفكت مشاركة مراكز الإعلام في دعم تطور وسائط الإعلام تزداد. وفي عام ٢٠٠٧، نظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بالتعاون مع شركاء مختلفين، ٥٤ حلقة عمل تدريبية للصحفيين المحليين.

- مركز الأمم المتحدة للإعلام في جاكورتا: نظم، المركز بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، حلقة عمل لمدة يومين لوسائط الإعلام والمعنيين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ عن الجوانب العلمية والسياسية لتغير المناخ وذلك من أجل تعزيز فهم الصحفيين لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عُقد منذ بضعة أسابيع في بالي في الفترة من ٣ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر. وأسهمت حلقة العمل، التي عُقدت في توقيت مناسب، في تحسين التغطية، نوعاً وكماً، لمؤتمر بالي من جانب وسائط الإعلام في إندونيسيا.

جيم - العمل مع المجتمع المدني

٨ - تزداد الشراكات التي تقيمها مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع مؤسسات المجتمع المدني، بما في ذلك المؤسسات التربوية، لتوسيع مدى وصول المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة إلى الجماهير حول العالم. وبفضل الطاقة المبدعة التي تتمتع بها منظمات المجتمع المدني، استطاعت المراكز أن تتواصل مع جماهير جديدة وأن تنوّع حملاتها الترويجية المتعلقة بقضايا الأمم المتحدة الرئيسية. ويتجلى أفضل مثال على هذه الشراكة التي يتسع نطاقها باستمرار في نجاح حملة التصدي للفقير لعام ٢٠٠٧ وحملة الأهداف الإنمائية للألفية. وقد عمل أكثر من ٣٠ مركزاً للإعلام مع الشركاء من المجتمع المدني لتعزيز المشاركة في هاتين الحملتين فتجاوز مجموع المشاركين ٤٣ مليون شخص على نطاق العالم.

- وفي اليابان، أقام مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو شراكة مع الاتحاد الياباني لكرة القدم ووجهها دعوة للوقوف دقيقة صمت أثناء المباراة بين مصر واليابان.
- وفي أستراليا، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا، بالتشارك مع حملة "لنطو صفحة الفقر من التاريخ" مناسبة عامة في محيط البرلمان الأسترالي شارك فيها أعضاء البرلمان الاتحادي الأسترالي.
- وفي كينيا، اشتركت ١٣٠ مدرسة في بلدات إلدوريت وبونغوما وناكورو ومولو مع مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي في تنظيم لقاء خاص.
- وفي بنغلاديش، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكا، بالتعاون مع شركاء من المجتمع المدني، حملة افتراضية "لوقوف دقيقة صمت" عن طريق الرسائل القصيرة عبر الهواتف الجوالة.

دال - توسيع نطاق استغلال مكتبات مراكز الأمم المتحدة للإعلام كمورد للمعلومات

٩ - تقدم المكتبات في مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ولا سيما في البلدان النامية، مورداً قيماً للحصول على معلومات عن الأمم المتحدة. ويتزايد عدد زوار مكتبات مراكز الأمم المتحدة للإعلام بإطراد، إذ ارتفع من ٤٢٠ ٢٤٤ زائراً في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ إلى ٨٦٢ ٢٨٨ زائراً في الفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، أي بزيادة قدرها ١٨ في المائة. ورغم التسليم بالاتجاه الحالي نحو نشر المواد الإعلامية في شكل إلكتروني، فإن المواد الإعلامية المطبوعة تبقى، بالنسبة إلى العديد من المراكز الإعلامية العاملة في البلدان النامية، عنصراً أساسياً للوصول إلى الجمهور بشكل فعال. ففي عام ٢٠٠٧، وزعت الإدارة ٥٣٩ ٢٤٦ مادة إعلامية مطبوعة على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، ووُزعت ٧٦ في المائة من هذه المواد على مراكز في البلدان النامية. ونظمت بعض المراكز أيضاً، بالتعاون مع المكتبات في المؤسسات الأكاديمية والحكومية والثقافية، دورات تدريبية لأمناء المكتبات المحليين.

- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ:** قدّم في إطار حلقة عمل تدريبية لأمناء المكتبات، نظمتها إحدى المنظمات غير الحكومية المحلية، عرضاً في مجال موارد المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة لمجموعة تتألف من ٢٢ من العاملين في مجال المعلومات.

- **مركز الأمم المتحدة للإعلام في نيروبي:** ساعد في تدريب ثمانية أمناء مكتبات من ليريا، كانوا جزءاً من برنامج لبناء القدرات، وشمل التدريب استخدام شبكة الإنترنت كأداة للبحث، وتكنولوجيا المعلومات في المكتبات، واستخدام المصادر المرجعية المتوفرة على شبكة الإنترنت.

١٠ - وفي عام ٢٠٠٧، كانت المكتبات الخمس في شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي استقطبت أكبر عدد من الزوار هي: اوغادوغو (١٦٢ ٣٦) ولوساكا (١٧ ٥٦١) وهراري (١٦ ٧٧٢) وبوجومبورا (١٣ ٠٩٩) وويندهوك (٦ ٨٩١).

هاء - تعدد اللغات في عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام

١١ - تستطيع مراكز الأمم المتحدة للإعلام الوصول إلى شرائح أكبر من الجمهور في البلدان التي توجد بها عن طريق إنتاج مواد إعلامية باللغات المحلية. وتشمل هذه المواد منشورات الإدارة بالإضافة إلى المواد الإعلامية الصادرة عن منظومة الأمم المتحدة وعن مراكز الإعلام على الصعيد المحلي. ومن بين المنشورات التي غالباً ما تترجم: ميثاق الأمم

المتحدة ومنشور الأمم المتحدة والنظام الأساسي لمحكمة العدل الدولية، ومنشور "الأمم المتحدة بإيجاز"، والشرعة الدولية لحقوق الإنسان، و ٦٠ طريقة تحدث بها الأمم المتحدة فرقا، والأهداف الإنمائية للألفية.

الإطار ٢

ثروة لغوية

تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام على ترجمة وإنتاج مواد تتعلق بالأمم المتحدة باللغات المحلية التالية البالغ عددها ٣٦ لغة:

الأذرية والأرمنية والألمانية والأوردو والأوزبكية والأوكرانية والآيسلندية والإيطالية والإيوية والبهاسا الإندونيسية والبرتغالية والبلارية والبنغالية والبولندية والتشيكية والجورجية والحولا والسلفينية والسوننكية والسويدية والسيرير والسينهالا والغوارانية والفارسية والكابي والكويبة واللغالا والمانديكا والمورية والميانمارية والنرويجية والهندية والهولندية والولوف واليابانية واليونانية.

١٢ - ويوجد حالياً، ٢٨ مركزاً للإعلام تصدر رسائل إخبارية/نشرات خاصة بكل منها، بوتيرة أسبوعية أو شهرية أو فصلية. وتصدر هذه المنشورات بـ ١٢ لغة محلية هي: الأرمنية والأوردو والأوزبكية والأوكرانية والبرتغالية، والبنغالية والبهاسا الإندونيسية والتشيكية، والجورجية والرومانية، والهندية، واليابانية. ولدى مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً مواقع على شبكة الإنترنت بـ ٢٩ لغة محلية، بالإضافة إلى اللغات الخمس الرسمية.

١٣ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لاباز بالتعاون مع جامعة أكينو أول نموذج للأمم المتحدة بلغة الأيمارا. وتعلقت المسائل الرئيسية التي نوقشت في ذلك النموذج التاريخي للأمم المتحدة بإرساء الديمقراطية والتنمية الريفية والهجرة والأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين. وحضر حفل الافتتاح ممثلون عن الشعوب الأصلية والبلديات والمؤسسات التعليمية في المنطقة. وكانت اللغة الوحيدة التي استخدمت في هذا النموذج للأمم المتحدة هي لغة الأيمارا التي تتكلمها نسبة ٢٥ في المائة تقريباً من سكان بوليفيا. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تُستخدم إحدى لغات الشعوب الأصلية في نموذج للأمم المتحدة.

ثالثاً - العمل معاً على المستوى الإقليمي

١٤ - أفضى تعزيز مراكز الإعلام في القاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا إلى زيادة التفاعل فيما بين المراكز في منطقة كل منها حول مجموعة من المسائل. وتشتمل هذه المراكز على نهج جماعية إزاء تحديات معينة في مجال الاتصالات وتبادل المهام من قبيل الترجمة فيما بين المراكز، وعلى أنشطة مشتركة ترمي إلى تسليط الضوء على مسائل مختلفة وتقديم المساعدة لتلبية الاحتياجات التشغيلية والتصدي للشواغل المثارة في المراكز الإعلامية في البلدان المجاورة. وقد تصدرت هذه المراكز أيضاً الجهود المبذولة للجمع بين الأفرقة الإقليمية للاتصالات لمناقشة الشواغل والفرص المشتركة في مجال الاتصالات في الأمم المتحدة ووضع مشاريع مشتركة متعلقة بمسائل رئيسية.

- نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة الاجتماع الثاني لفريق الأمم المتحدة للاتصالات من أجل المنطقة العربية في القاهرة في نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وقد حضره أكثر من ٦٠ مشاركاً من ٢٧ هيئة تابعة للأمم المتحدة، وناقش الاجتماع تدابير عملية ترمي إلى تحسين صورة الأمم المتحدة في العالم العربي وإلى تعزيز تنسيق أنشطة الاتصالات على المستوى الإقليمي والتوعية بالأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة.
- ترأس مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو سيتي فريق الأمم المتحدة الإقليمي للاتصالات المعني بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الذي شكل في تموز/يوليه ٢٠٠٦. وأصبح الفريق شريكا أساسيا في مشاريع الاتصالات الإقليمية مثل إطار الاتصالات المشترك بين الوكالات المعني بإنفلونزا الطيور والإنفلونزا الوبائية في الأمريكتين.
- مركز الأمم المتحدة للإعلام في بريتوريا يدعم المركز المراكز الإعلامية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى البالغ عددها ١٧ مركزاً من خلال تبادل المعلومات في جميع المجالات بدءاً بالمسائل الموضوعية ومعتكفات فريق الأمم المتحدة القطري وانتهاء بأفضل الممارسات والشواغل الإدارية. واستعداداً لتنظيم كأس العالم في جنوب أفريقيا في ٢٠١٠ يعمل المركز في بريتوريا مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى على الاستفادة من الفرص التي تتيحها هذه المناسبة وتوجيه الاهتمام إلى قضايا الأمم المتحدة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

• تعاونت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف مع دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل بطرق مختلفة، مستفيدتين من نقاط القوة وشبكات ومواقع المعلومات لدى كل منها. وأنشأت الدائرتان بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان موقعا شيقا وشاملا احتفالا بالذكرى الستين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بعنوان "اعرف حقوقك" (<http://www.knowyourrights2008.org/>) وبدأ موقع العمل في يوم حقوق الإنسان لعام ٢٠٠٧ بثلاث لغات (الانكليزية والفرنسية والإيطالية).

١٥ - وفي أيار/مايو ٢٠٠٧، نظمت الإدارة حلقة عمل في سان باولو، البرازيل، لموظفي الاتصالات في جميع المراكز الإعلامية في الأمريكتين. وركزت حلقة العمل على الدور المتعاظم الأهمية الذي تؤديه المراكز الإعلامية في مجال الاتصالات على المستوى القطري وعلى الشراكات الاستراتيجية والابتكارية التي يمكن أن تقيمها المراكز مع المجتمع المدني والقطاع الخاص. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، عقدت حلقة عمل إقليمية مماثلة مولتها حكومة اليابان في بانكوك، للمديرين والموظفين الإعلاميين في المراكز الإعلامية في آسيا والمحيط الهادئ. وتمثل الهدف العام لحلقة العمل في دعم التنمية في المنطقة عن طريق تحسين فهم القضايا المهمة وعمل المنظمة في هذا المجال وزيادة التعاون في الجهود المبذولة في مجال الاتصالات فيما بين المراكز في آسيا والمحيط الهادئ.

رابعا - بناء القدرات

١٦ - لتعزيز فعالية مراكز الأمم المتحدة للإعلام وزيادة مساهماتها إلى حد أقصى في الأهداف العامة للاتصالات، وجهت الإدارة اهتماما متزايدا إلى تعزيز قدرة تلك المكاتب من خلال الجمع بين تدريب الموظفين وإدخال تحسينات في البنية التحتية والموصولة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحسين المعدات.

ألف - التطوير المهني للموظفين وتدريبهم

١٧ - بعد إعادة توزيع الوظائف في جميع أنحاء الشبكة في السنوات الأخيرة، سعت الإدارة إلى ضمان إتاحة فرص التطوير المهني للموظفين عن طريق التدريب. وفي عام ٢٠٠٧، تمكنت إدارة شؤون الإعلام، بالعمل مع إدارة الشؤون الإدارية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكاتب أخرى من تنظيم ١٣ دورة تدريبية مختلفة من أجل ٦٦ موظفا ميدانيا من موظفيها يمثلون نحو ربع مجموع الموظفين الميدانيين. وتراوح هذا التدريب بالنسبة للموظفين

باء - توسيع نطاق خدمات الإنترنت

١٩ - في عام ٢٠٠٧، أنشأت الإدارة ٢٦ موقعا جديدا ومحسنا على شبكة الإنترنت من أجل المراكز الإعلامية في البلدان النامية. بما فيها ١٦ مركزا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وقد صممت تلك المواقع أفرقة تكنولوجيا المعلومات التابعة للإدارة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك ولمركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في بروكسل، كمشروع تعاوني يضطلع به الموظفون في المراكز المعنية. ونتيجة لذلك، وفي نهاية فترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧، أصبح لدى ٦٣ مركزا إعلاميا جميعها مواقع تعمل على شبكة الإنترنت تتوافر فيها المعلومات باللغات الخمس الرسمية. وسيؤدي إنشاء وظائف مشرفين على مواقع الشبكة إلى زيادة تعزيز فريق المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات الافتراضي للإدارة، وقد جرى شغلها كلها في الوقت الحاضر في المكاتب الرئيسية في الشبكة وهي بروكسل والقاهرة ومكسيكو سيتي وبريتوريا.

٢٠ - وتواصل الإدارة أيضا إيصال تحسينات أخرى في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مراكز الأمم المتحدة الإعلامية. وتشمل هذه التحسينات برنامجا مخصصا لاستضافة البريد الإلكتروني يوفر عناوين بريد إلكتروني ذات نظام موحد للعمل على الشبكة ويمكن التعرف عليها بسهولة مما يخفف من المشاكل العديدة المتعلقة باستخدام نظم البريد الإلكتروني المتعددة والمتنوعة، وعمودي الخدمات التجارية. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، أصبح مركز الأمم المتحدة الإعلامي في لاغوس المركز السابق في البدء باستخدام البريد الإلكتروني الجديد الذي سيجري توسيعه في عام ٢٠٠٨ مع إنشاء حسابات البريد الإلكتروني UNIC.org لجميع موظفي المراكز الإعلامية في أنحاء العالم.

- بين عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧ سُجّلت زيادة قدرها ١١ في المائة في العدد الإجمالي لزوار المواقع على شبكة الإنترنت التي تعني بها مراكز الأمم المتحدة الإعلامية. وخلال الفترة نفسها ارتفع متوسط الصفحات التي تشاهد شهريا بالنسبة لجميع مواقع المراكز الإعلامية على شبكة الإنترنت من ٥٨١ ٧٠٥ ٣٤ في عام ٢٠٠٦ إلى ٩٧٩ ٠٢٤ ٤٢ في عام ٢٠٠٧ بزيادة قدرها ٢١ في المائة.

جيم - تزويد المراكز بمعدات جديدة

٢١ - في عام ٢٠٠٧، قدمت إدارة شؤون الإعلام معدات جديدة للاتصالات إلى ٣١ مركزا إعلاميا في البلدان النامية. وتمكن الإدارة عن طريق إجراء ترتيبات الشراء مركزيا من خلال دائرة المشتريات من الاستفادة من وفورات الحجم وخفض متوسط التكلفة

للحواسيب المنضدية والكاميرات الرقمية اللازمة لقيام المراكز الإعلامية بعملها بفعالية. وقامت الإدارة أيضا بشراء معدات للتداول بالفيديو لمراكز بروكسل وبوينس آيرس ومكسيكو سيتي. وتخطط الإدارة، إذا سمحت الموارد بذلك، لتوسيع نطاق هذه المبادرة لتشمل مراكز إعلامية أخرى حول العالم.

٢٢ - ومع تعاضم الاتجاه السائد في العالم نحو إيصال المعلومات باستخدام شبكة الإنترنت، سيلزم تزويد المراكز الإعلامية بمعلومات مستكملة عن التطورات الدولية والمسائل العالمية وتوفير ما يلزمها من المعدات للحصول على تلك المعلومات. بيد أن مستوى التمويل المقدم إلى الإدارة من أجل شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية للعام ٢٠٠٨، يقل عما يلزم في الواقع وي طرح تساؤلات جدية بشأن قدرة الإدارة على تحديد معدات الاتصالات أو تحسينها في مكاتبها الميدانية خلال فترة السنتين الحالية.

خامسا - التشاور مع الدول الأعضاء

٢٣ - قامت الإدارة بقيادة لجنة الإعلام بزيادة ترشيد مراكز الأمم المتحدة الإعلامية بالتشاور المباشر مع الدول الأعضاء ولا سيما الدول التي تستضيف تلك المراكز. وفي المراكز التي تستمر فيها تكلفة الإيجار والصيانة في قسط كبير من أموالها التشغيلية، ستواصل الإدارة اتصالاتها مع الحكومات المضيفة المعنية بهدف كفاءة الحصول على مساهمات ودعم من خارج الميزانية، عند الاقتضاء، لتكملة الميزانية البرنامجية العادية وزيادة الموارد المتاحة لأنشطة الاتصال بدوائر الجماهير المحلية الرئيسية.

٢٤ - وأحاطت الإدارة علما بتوصية الجمعية العامة الواردة في قرارها ١١١/٦٢ بء، الفرع ثانيا بشأن الاحتياجات الخاصة للبلدان الناطقة باللغة البرتغالية وبالعرض الذي قدمته حكومة أنغولا لاستضافة مركز للبلدان الناطقة بالبرتغالية في أفريقيا. وتسلم الإدارة بتلك الاحتياجات، لكنها حتى مع توفير أماكن عمل بدون إيجار وتوفير الصيانة مجانا كما ورد في العرض السخي المقدم من حكومة أنغولا، لن تتمكن من تغطية تكاليف التشغيل جارية وملاك إضافي في حدود الموارد المتاحة. وفي الوقت نفسه، يجدر بالإشارة أن مكتب اللغة البرتغالية في مركز الأمم المتحدة الإقليمي في بروكسل يقدم مواد إعلامية على أساس يومي لجميع مكاتب الأمم المتحدة العاملة في البلدان الناطقة باللغة البرتغالية. وإضافة إلى ذلك وعلى الرغم من أن الإدارة سترحب بالفرصة المتاحة لتوسيع نطاق خدمات الإعلام التي تقدمها إلى البلدان التي لا يوجد بها حاليا مركز إعلامي فإنها تفتقر ببساطة إلى الموارد اللازمة للقيام بذلك.

سادسا - الاستنتاجات

٢٥ - تواصل إدارة شؤون الإعلام جهودها من أجل ترشيد طريقة عمل مراكز الأمم المتحدة الإعلامية بهدف تحقيق نتائج أفضل. ويجري إنجاز ذلك عن طريق توسيع نطاق الشراكات على المستويين المحلي والإقليمي والاستخدام الموسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة وبناء القدرات من خلال تنمية قدرات الموظفين وتدريبهم. وتسلم الإدارة بأهمية هذه المراكز بوصفها أعضاء مهمة في فريق الأمم المتحدة القطري ولما تقدمه من دعم للمنسق المقيم للأمم المتحدة في مجال تحقيق الاتساق على نطاق المنظومة، لكونها تواصل التركيز على هذا الجانب الأساسي من عملها. وتستمر الإدارة في توطيد علاقات تعاون أوثق وتعزيز العنصر الاستراتيجي لهذا التعاون مع المراكز بما في ذلك عن طريق عمليتها للتخطيط الاستراتيجي للاتصالات المشار إليها في الجزء أولا من هذا التقرير (A/AC.198/2008/2).

الفرع الثاني

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت: التقدم المحرز صوب تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية وإتاحة استخدامها وإدارة محتواها

أولاً - معلومات أساسية

٢٦ - شكل التحدي المعقد المتمثل في معالجة مسألة تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، أحد التحديات التي بذلت الإدارة قصارى جهودها لمواجهة على مدى السنوات السبع الماضية. وهذا التحدي، تواجهه أيضاً جميع المكاتب الأخرى التي تقدم محتوى الموقع. وقدمت إلى لجنة الإعلام وإلى اللجنة الخامسة تقارير سابقة تتضمن تدبير الموارد الفعلية اللازمة لتلبية طلب الجمعية العامة وحجم تلك الموارد. وتناول الأمين العام هذه المسألة في ثمانية تقارير سابقة بما فيها التقرير المقدم في عام ٢٠٠٧ لتنظر فيه لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والعشرين (A/AC.198/2007/3).

ثانياً - زيارات الموقع على شبكة الإنترنت

٢٧ - لا يزال موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت يمثل المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بأنشطة المنظمة. ويستقبل الموقع زواراً من أكثر من ٢١٢ بلداً وإقليماً ويتصفح هؤلاء أكثر من ١,٣ مليون صفحة يومياً. ولتحديد الأعداد التي تستخدم الموقع على شبكة الإنترنت، تستخدم الإدارة "الزيارات" كمقياس ثان للاستخدام بالإضافة إلى "عدد الصفحات المشاهدة". وورد توضيح للمصطلحات المختلفة، الزيارات، والصفحات المشاهدة، والمطالعات، الفقرات ٥ (أ) و (ب) و (ج) في الفرع ثالثاً من تقرير عام ٢٠٠٧.

٢٨ - وتستخدم فئات مختلفة من الجمهور الموقع على شبكة الإنترنت بطرائق شتى. ويطالع المستخدمون الأخبار وغيرها من صفحات الشبكة ويقومون بتحميل المواد السمعية والصور ويشاهدون الأشرطة الفيديوية. وتحليل بيانات الاستخدام في حد ذاته عملية معقدة وما فتئت معايير الصناعة تتطور في هذا المجال. وتوجد مشاكل أيضاً في إمكانية النفاذ إلى الموقع بسبب مسائل تعطل حاسوب خدمة الشبكة وأخرى متعلقة بالقدرة، إضافة إلى الحادث الذي وقع مؤخراً في آب/أغسطس ٢٠٠٧ عندما تمكن أحد القرصنة من النفاذ إلى الشبكة وإتلاف جزء من موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، فقد قام باستبدال عناصر داخله. وتجري معالجة ذلك في سياق تنفيذ نظام لإدارة المحتوى وتعزيز إدارة الموقع على شبكة الإنترنت.

٢٩ - ويبين الجدول ١ أدناه عدد الزيارات والصفحات المشاهدة والمطالعات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت على مدى السنوات الخمس من عام ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧.

الجدول ١

الزيارات، والصفحات المشاهدة، والمطالعات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت للفترة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)*

موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت		
المطالعات	الصفحات المشاهدة	الزيارات
المجموع السنوية		
٢ ١٦٥ ١٢٢ ٩٩٧	٢٦٨ ٠٢٧ ٠٨٠	٢٠٠٣
٢ ٣٣١ ٥٦٦ ٣٠٢	٣٣٧ ٥٤٤ ٩٧٥	٢٠٠٤
٢ ٧٦٦ ٩٨٧ ٦٣٨	٣٩٦ ٥٦٦ ١٧٨	٣٥ ٣٢٢ ٨٧٥
-	٤١٣ ٨٩١ ٠٢٠	٤٩ ٣٨٩ ٢٤٥
	٤٧٧ ٥٥٥ ٩٥٧	٥٤ ٣٤٧ ٣٤١
المتوسطات اليومية		
٥ ٩٣١ ٨٤٤	٧٣٤ ٣٢١	٢٠٠٣
٦ ٣٧٠ ٤٠٠	٩٢٢ ٢٥٤	٢٠٠٤
٧ ٥٧٥ ٧٦١	١ ٠٨٥ ٧٦٢	٩٦ ٧٧٥
-	١ ١٣٣ ٩٤٨	١٣٥ ٣١٣
	١ ٣٠٨ ٣٧٢	١٤٨ ٨٩٦

* لا تتوفر إحصاءات عن عدة أيام بسبب المشاكل التي تعرض لها حاسوب الخدمة. وللحصول على أدق تقديرات عن تلك الأيام استخرجت البيانات بحساب متوسط البيانات المتاحة من الأيام السابقة لذلك الانقطاع في الاتصال والأيام اللاحقة له.

٣٠ - وشهد الموقع على شبكة الإنترنت اتجاهاً تصاعدياً بصورة عامة طوال عام ٢٠٠٧ لكل من الصفحات المشاهدة التي أظهرت ارتفاعاً في عدد الصفحات بنسبة ٢,٩ في المائة، والزيارات الفريدة التي شهدت ارتفاعاً كبيراً مقارنة بالعام السابق بلغت نسبته ١٠,٢ في المائة. وتعني ممارسات من قبيل التخزين المؤقت للصفحات أن الأرقام المشار إليها أعلاه قد تكون أقل من الأرقام الحقيقية. وكانت الزيادات في استخدام اللغات متفاوتة. إذ أظهرت المواقع غير الانكليزية أعلى اتجاهات للنمو مع زيادة في عدد الصفحات المشاهدة بلغ متوسطها ٢٨,٦ في المائة في عام ٢٠٠٧. ويظهر الموقع باللغة الروسية أعلى زيادة في الصفحات المشاهدة بينما يبين الموقع باللغة بالصينية أعلى زيادة في الزيارات الفريدة. وقد سجل عدد الصفحات المشاهدة فعلياً انخفاضاً بنسبة ٣,٧ في المائة عن الموقع باللغة الانكليزية لكن الزيارات الفريدة ارتفعت بنسبة ٣,٩ مشيرة كما كان الحال في السابق إلى دخول المزيد من الزائرين إلى الموقع لكنهم يتصفحون عدداً أقل من الصفحات في كل زيارة. ويشير تحليل لصفحات الدخول والخروج إلى أن الكثير من المستخدمين يطالعون الصفحات مباشرة عوضاً عن التنقل لدخول هذه الصفحات من صفحة الاستقبال. وهم يقومون إما بإضافة الصفحات التي يزورونها كثيراً إلى صفحاتهم المفضلة أو يصلون إليها عن طريق وصلات برامجيات البحث. بيد أن الاتجاه يتغير من لغة إلى أخرى. إذ كانت الزيادة في الزيارات الفريدة أقل من الزيادة في عدد الصفحات المشاهدة في حالة العربية والفرنسية والروسية والإسبانية، في حين أن العكس هو الصحيح في حالة اللغتين الصينية والانكليزية.

الجدول ٢

الزيادة في عدد الصفحات المشاهدة وعدد الزيارات التي تمت لموقع الأمم المتحدة، بجميع اللغات في الفترة
٢٠٠٧ - ٢٠٠٥

www.un.org	الفرنسية	العربية	الصينية	الروسية	الانكليزية	الإسبانية	
							الصفحات المشاهدة
٣٩٦ ٥٦٦ ١٧٨	١٨ ٢٦٧ ٨٦٣	١٠ ١٧٨ ٦١٨	١٨ ٤٣٣ ٢٧٥	١٨ ٨٧٣ ٨٦٩	٣١٨ ١٣٣ ٨٩١	١٩ ٦٧٨ ٦٦٢	٢٠٠٥
٤٦٣ ٨٩١ ٠٢٠	٢١ ٠٦٥ ٣٥١	١٢ ٣٤٦ ٦٤٨	٢٤ ٢٠٣ ٠٢٣	١٦ ٣٣٥ ٠٤٧	٣٦٥ ٤٠٠ ٩٣٤	٢٤ ٥٤٠ ٠١٧	٢٠٠٦
٤٧٧ ٨٣٨ ٤٦٠	٢٩ ١٧٧ ٤١٥	١٤ ٢٠٠ ١٤١	٢٩ ٦٨٢ ٩١٧	٢٥ ٨٣٣ ٨٧٥	٣٥٩ ٥٧٧ ٠٦٥	٢٦ ٧٣٦ ٢٢٠	٢٠٠٧
٣,٠+	٣٨,٥+	١٥,١+	٢٢,٦+	٥٨,١+	١,٥-	٨,٩+	مقارنة عام ٢٠٠٧ بعام ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)
							الزيارات
٣٥ ٣٢٢ ٨٧٥	٣ ٧٦٦ ٣١٦	١ ٥٤٢ ١١٠	٢ ٤١١ ١٠٣	١ ٥٦٦ ١٧٩	٢١ ٣٥٩ ٠٧١	٤ ٦٧٨ ٠٩٦	٢٠٠٥
٤٩ ٣٨٩ ٢٤٥	٤ ٥٩٦ ١١٩	٢ ٤٤٥ ٨٥٨	٤ ٠٨٥ ٥٨٢	٢ ٩١٩ ١٨٠	٢٨ ٧٣٧ ٢٠٥	٦ ٦٠٥ ٣٠١	٢٠٠٦
٥٤ ٤٢٥ ٦٥٧	٥ ٥٩٢ ٨٨٧	٢ ٥٩٢ ٥٤٤	٥ ٥٨٩ ٩٩٧	٣ ٧٩٨ ٩٦٤	٣٠ ٩٩٤ ٢٢٣	٦ ٨٩٨ ١٤٨	٢٠٠٧
١٠,٢+	٢١,٧+	٦,١+	٣٦,٨+	٣٠,١+	٧,٨+	٤,٤+	مقارنة عام ٢٠٠٧ بعام ٢٠٠٦ (نسبة مئوية)

ثالثاً - إضافة صفحات جديدة إلى الموقع

٣١ - أحرز تقدم ملموس في إضافة المزيد من الصفحات الجديدة إلى الموقع. بيد أنه بالنظر إلى توافر عدد كبير للغاية من الصفحات باللغة الانكليزية فإن المكاتب تواصل إضافة صفحات بتلك اللغة ولا يزال عدد الصفحات الجديدة باللغة الانكليزية أعلى من عدد الصفحات المضافة باللغات الأخرى. ويعني ذلك للأسف أن التقدم المحرز إزاء تحقيق التكافؤ بين اللغات لا يزال يمثل تحدياً صعباً. وفي بعض المجالات، كان التقدم المحرز مطرداً وقُطعت أشواط هامة نحو تعزيز طابع التعددية اللغوية للموقع في مجالات إعلامية رئيسية في الموقع مثل الأخبار، وهي من المجالات التي تحظى بأكثر عدد من الزيارات في الموقع.

٣٢ - ونظراً إلى الطابع اللامركزي للموقع الشبكي للأمم المتحدة الذي يرتبط بأكثر من ١٤٣ مكتباً مستخدماً من المكاتب التي تضع المواد مباشرة على الموقع، فإن الإدارة ليست هي التي تعنى أو تدير جميع الصفحات. ومع أن الإدارة تعنى عن طريق قسم الخدمات الشبكية، بمعظم اللغات الأخرى غير الانكليزية والفرنسية، فلا توجد في الوقت الحاضر إحصاءات للصفحات التي تضيفها المكاتب الأخرى بصورة فردية لأنها عملية تتطلب جهداً مكثفاً وسيلزم القيام بها على مستوى كل مكتب من المكاتب التي تقوم بإضافات لمحتوى الموقع. وتقع على عاتق كل إدارة موفرة للمحتويات مسؤولية إنشاء مواقعها على شبكة الإنترنت باللغات الرسمية على النحو الذي أقرته الدول الأعضاء. وسعت إدارة شؤون الإعلام بنشاط إلى تعزيز التعددية اللغوية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة في جميع أنحاء الأمانة العامة على أساس ثنائي مع المكاتب الموفرة للمحتوى.

٣٣ - وتحتفظ الإدارة باتصالات نشطة مع المكاتب الموفرة للمحتوى وتقدم لها المشورة وخدمات إدارة المشاريع من أجل مواقع جديدة للغات مثل جملة مواقع منها تلك المعدة للجنة بناء السلام ومكتب ممثل الأمين العام المعني بالأطفال والصراع المسلح وأمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي. بيد أن قدرة الإدارة على إدارة عدد كبير من هذه الأنشطة محدودة إلى درجة يمكن فيها أن يعرقل ذلك العمل المتعلق بالمجالات الداخلة في نطاق مسؤولية الإدارة مباشرة على الموقع. وإضافة إلى ذلك تؤدي قيود الحيز والمعدات إلى الحد من وتيرة مواصلة ذلك الجهد.

٣٤ - ويبين الجدول ٣ أدناه عدد الصفحات الجديدة التي أنشأها واستكملها قسم الخدمات الشبكية التابع لإدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠٠٧.

الصفحات الجديدة التي أنشأها واستكملها قسم خدمات الشبكة العالمية التابع
لإدارة شؤون الإعلام في عام ٢٠٠٧

الإسبانية*	الانكليزية	الروسية	الصينية	العربية	الفرنسية
٢٠٨٣	٢٠٢٤	٢١٠١	٢٥٦٨	٢٠٨٥	٢١٢٦
١٠٧٣٠	٥١٢١	٥٤١٤	٥٦٨٠	٤٥٢٥	٤٦٤٢

* عدد الصفحات المستكملة من أجل الموقع باللغة الإسبانية مرتفع للغاية لتوافر خدمات عدد من المتطوعين والمترجمين طيلة العام في وحدة اللغة الإسبانية.

رابعاً - الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية

٣٥ - أدت الاتفاقات المبرمة مع جامعات من أجل القيام بترجمات دون مقابل إلى إضافة صفحات جديدة بلغ مجموعها ٢٥٥٢ صفحة إلى الموقع الشبكي بالصينية والروسية والإسبانية. وقدمت جامعة تسيجيانغ في الصين ٤٠٠ صفحة مترجمة إلى الصينية، كما ترجمت جامعة اللسانيات الحكومية لينسك في بيلاروس ٢٥٩ صفحة إلى الروسية. لكن الغالبية العظمى من الترجمات وردت من جامعة سلمنكا في إسبانيا التي كلفت فريقين من الأساتذة والطلاب بالمهمة وتمكنوا من تقديم ١٨٩٣ صفحة مترجمة إلى الإسبانية. وتضمنت مواضيع الترجمة في جملة ما تضمنت حقوق الإنسان والشؤون الإنسانية والشيخوخة والطاقة والأطفال والتعليم والحافلة المدرسية على البساط الإلكتروني وعمليات حفظ السلام. وكانت نوعية الترجمة في البداية معقولة لكنها تحسنت بعد عمليات مراجعة عديدة عندما زادت معرفة الطلاب بالأمم المتحدة ومصطلحاتها. ولا تزال عمليات المراجعة التي تقوم بها إدارة شؤون الإعلام ضرورية وحيوية للغاية لضمان الدقة. وإضافة إلى ذلك تقتضي هذه الترجمات التصميم الشكلي لها وتصحيح تجاربه المطبعية.

٣٦ - وواصلت الإدارة بذل جهودها لاستقطاب دعم مؤسسة على مستوى التعليم العالي من أجل الترجمة إلى العربية دون مقابل. وفي هذا الخصوص، سيسهم الدعم المقدم من الدول الأعضاء لإقامة هذه الصلة إسهاماً كبيراً في إيجاد حل لهذه المسألة. ولم يستمر اتفاق الترجمة الخارجية إلى الفرنسية لتوافر المزيد من المحتويات بالفرنسية على الموقع الشبكي للأمم المتحدة بما في ذلك معظم المواد التي تنتجها الإدارة لأن كثيراً من مكاتب/إدارات الأمانة العامة تعد المحتوى وتحفظ به باللغة الفرنسية.

الجدول ٤

عدد الصفحات المترجمة الواردة والمجهزة في عام ٢٠٠٧ في إطار اتفاقات مع الجامعات للترجمة دون مقابل

الصينية	الروسية	الإسبانية	الصفحات الجديدة
٤٠٠	٢٥٩	١ ٨٩٣	

خامسا - تحقيق هدف التكافؤ

٣٧ - في عام ٢٠٠٦، وفرت الجمعية العامة لقسم الخدمات الشبكية أربع وظائف جديدة مع الفئة الفنية لإنشاء الوحدات اللغوية المنفصلة. إلا أنها في الوقت نفسه أدخلت، في الفقرة ٦٦ من قرارها ١٢١/٦١ بء، مجموعة من المتطلبات الجديدة، مثل جعل كل الصفحات الجديدة والمحدثة في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة. وهذا يعني أن الأثر الذي كان يُرجى أصلا أن تحدثه الوظائف الجديدة لم يتحقق بعد بالكامل نظرا للجهد الإضافي المطلوب للاستجابة للمتطلبات الجديدة. وقد شُغلت الوظائف الجديدة، ويجري حاليا شغل بعض من الوظائف التي خلت نتيجة لذلك.

٣٨ - وليظل الموقع الشبكي مناسبا ومفيدا، من اللازم تحديثه ومراجعته يوميا. وهذا ما يزيد بدوره من تعقيد التحدي المرتبط بتحقيق التكافؤ. ويبين الجدول ٣ نطاق المهام التي يضطلع بها قسم الخدمات الشبكية. كما أن تخصيص الموارد اللازمة لتحديث الموقع الشبكي بكل اللغات الرسمية هو بالتالي أمر أساسي، لكنه يتم على حساب إبطاء وتيرة إعداد المواد الجديدة. ومن المهم ملاحظة أن إنشاء كل صفحة جديدة يتطلب بطبيعة الحال تكريس الموظف لوقت أكبر مما يتطلبه تحديث صفحة قائمة.

٣٩ - وظلت الوثائق الرسمية بكافة اللغات الرسمية متاحة من خلال الموقع الشبكي للأمم المتحدة منذ عام ٢٠٠٤، غير أن ذلك لا يشكل إلا جانبا واحدا من جوانب التقدم باتجاه تحقيق هدف التكافؤ. أما الجهود الأخرى الرامية إلى تعزيز التكافؤ فتركز على "مكتبة داغ همرشولد ومركز تبادل المعارف" (وصلة مكتبة داغ همرشولد)، وهي الجهة التي تكفل فهرسة الوثائق الجديدة بالكامل وتوفيرها من خلال نظام الوثائق الرسمية، بالإضافة إلى توفيرها في نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية. ويمكن البحث في الوثائق الموجودة في نظام الوثائق الرسمية بحسب الموضوع وبجميع اللغات الرسمية الست، باستخدام مكنز نظام المعلومات الببليوغرافية. ويوفر الموقع الشبكي للأمم المتحدة وصلات لكل من هذين الموردين.

٤٠ - وتواصل "مكتبة داغ همرشولد ومركز تبادل المعارف" تطوير منتجاتها على شبكة الإنترنت بهدف تيسير الحصول على المعلومات والمعارف الخاصة بالأمم المتحدة على نحو متكافئ باللغات الرسمية الست. كما تواصل مكتبة داغ همرشولد، بالتعاون مع مكتبة مكتب الأمم المتحدة في جنيف، تنفيذ برنامج لتحويل الوثائق السابقة إلى وثائق رقمية، مع التركيز على وثائق مجلس الأمن. ويجري المسح الضوئي للوثائق ومعالجتها بجميع اللغات الرسمية الست للسماح باستخراج النصوص كاملة، ثم نشرها على نظام الوثائق الرسمية.

٤١ - كما تعزز الإدارة الطابع المتعدد اللغات للموقع الشبكي للأمم المتحدة من خلال العمل باستمرار على تحسين العناصر المتعددة الوسائط للموقع لفائدة جمهور عالمي آخذ في الازدياد. وتواصل البرامج الإذاعية بجميع اللغات الرسمية، فضلا عن عدد من اللغات غير الرسمية، ومنها اللغتان السواحلية والبرتغالية، تعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع الشبكي، وهي متاحة بجودة نظام تعديل سعة الموجات الإذاعية (AM) لجمهور المستمعين، وبجودة صوتية عالية لهيئات البث لتنزيل نسخ منها.

٤٢ - وقد أصبح البث الشبكي المتاح الآن بلغة الإلقاء، إضافة إلى الانكليزية، أداة مهمة تسمح هي الأخرى بتعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع بصورة يومية. وتوفر المواقع التي أنشأتها شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام معلومات بـ ٢٨ لغة غير رسمية. والمبرر لمساعي تعزيز الطابع المتعدد اللغات للموقع هو كفاءة تيسير حصول جميع شعوب العالم على معلومات عن الأمم المتحدة على نطاق أوسع. وهذه التحسينات التقنية للموقع هي من الوسائل الرئيسية لتحقيق هذا الغرض، بالإضافة إلى التقدم المحرز في مجالات من قبيل تيسير استعمال الأشخاص ذوي الإعاقة للموقع.

سادسا - سهولة الاستعمال والموقع الشبكي للأمم المتحدة

٤٣ - تسعى إدارة شؤون الإعلام جاهدة لتيسير نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك الإعاقة البصرية والسمعية، للموقع الشبكي للأمم المتحدة، وذلك لإتاحة المعلومات المتوفرة عن المنظمة وأنشطتها للجمهور على أوسع نطاق ممكن. وتُصمم جميع المشاريع الشبكية الجديدة بحيث تفي بمتطلبات تيسير الاستعمال، وذلك بالامتثال لمعايير الجمعية الشبكية العالمية، وهي المعايير الوحيدة المعترف بها والمقبولة على نطاق عالمي في الوقت الحاضر. إلا أن الجهد الإضافي المطلوب لإنشاء صفحات جديدة والتحقق من مطابقتها للمعايير قد تطلب زيادة في الوقت اللازم للإنتاج بنسبة ٢٠ في المائة على الأقل. وأتاح إنشاء موقع أمانة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة فرصة لإجراء مزيد من الاختبارات على مدى

سهولة الاستعمال. وقد اختبر الموقع أحد خبراء المعهد الوطني الملكي للمكفوفين (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، إضافة إلى فريق من مستعملي قارئ الشاشة.

٤٤ - ويجري تصحيح الصفحات القديمة، بقدر ما تسمح به الموارد، لمعالجة مسائل تيسير إمكانية الاستعمال. وعملية تشخيص العوائق التي تحول دون سهولة الاستعمال وإزالتها في الصفحات الموجودة فعلا عملية تستغرق وقتا أطول مما يستغرقه إنشاء صفحات جديدة ميسرة الاستعمال. ولذلك، تواصل الإدارة جهودها لتعميق الوعي بهذه المسألة، بحيث يؤخذ عامل سهولة الاستعمال في الاعتبار منذ بداية المشروع.

٤٥ - ولدى اعتماد الجمعية العامة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ (القرار ١٠٦/٦١)، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يطبق تدريجيا معايير ومبادئ توجيهية تتيح الاستفادة من مرافق وخدمات منظومة الأمم المتحدة. ولمساعدة إدارات ومكاتب الأمانة في إنتاج محتوى شبكي سهل الاستعمال، أنشئت فرقة عمل لوضع المعايير والإجراءات الخاصة بإنشاء مواقع سهلة الاستعمال وصيانتها. وستوضع هذه المعايير موضع التنفيذ عن طريق الفريق العامل المعني بالمعايير التابع لمجلس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

سابعاً - نظام إدارة المحتوى وإدارة المواقع الشبكية

٤٦ - أكد الفرع السادس من تقرير عام ٢٠٠٧ (A/AC.198/2007/3) على الحاجة إلى وجود نظام متين ومؤمن لإدارة المحتوى، وأبرز بتفصيل مزايا هذا النظام. فآلية الإدارة العملية تسير جنبا إلى جنب مع نظام ذي مواصفات محددة لإدارة المحتوى. وواصلت الإدارة العمل المباشر مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لإدارة الشؤون الإدارية من أجل اقتناء نظام لإدارة المحتوى الشبكي. وخلال السنة الماضية، شاركت إدارة الإعلام في عملية تقييم وتحقيق من إثبات مفهوم نظام لإدارة المحتوى الشبكي، باعتباره جزءاً من نظام شامل لإدارة المحتوى في المؤسسة.

٤٧ - ويمكن تحسين إدارة الموقع الشبكي بشكل كبير متى أصبح هناك نظام لإدارة المحتوى يكفل فيه الأخذ بقالب مركزي تكريس الصورة المميزة للمنظمة ويُرسى شروطاً محددة للعرض. ويمكن في إطار نظام إدارة المحتوى، حيث يُفصل بين المحتوى وأسلوب العرض، أن يُعرض المحتوى بأشكال مختلفة ليتناسب مع سياقات مختلفة. ولا يكفل نظام إدارة المحتوى تسهيل التوسيم المؤسسي وضمّان إدارة المحتوى بشكل أيسر فحسب، بل يساعد أيضاً في إنشاء المحتوى ونشره بكافة اللغات الرسمية، وفي تحسين فرص استفادة ذوي الإعاقة

من جميع الخدمات الشبكية، وتحسين سلامة المحتوى عن طريق إزالة النسخ المتعددة وفرض رقابة صارمة على النسخ، وتيسير وإنفاذ سياسات قوية لحفظ المحتوى، واستيفاء جميع المعايير المطبقة في مجال الأمن والخصوصية، أو القيام بما هو أكثر منها، والأخذ بإجراءات رسمية من منظمة لسير العمل في نشر المحتوى ووضع معايير واستعراضه والموافقة عليه للحد من الأخطاء والحفاظ على جودة المحتوى وسلامته، وإرساء قوالب جاهزة لأنواع المحتوى التي تطلب على أوسع نطاق، وزيادة إنتاجية القائمين بإنشاء المحتوى وموظفي الدعم الفني، وأخيراً، إتاحة تقديم محتوى ثري متعدد الوسائط وإدارته.

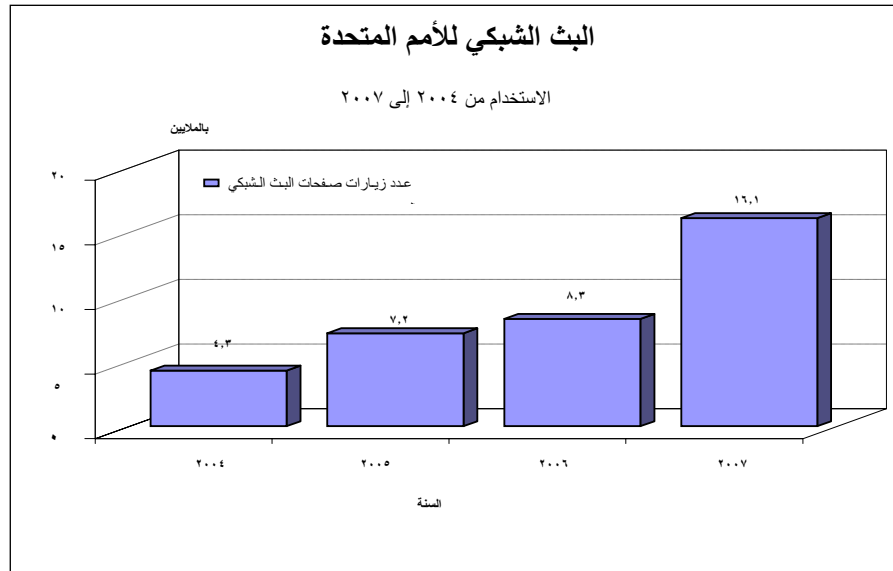
٤٨ - ويمكن إنشاء آلية إدارة متماسكة، بشكل تدريجي، مع تقدم نقل المحتوى تدريجياً إلى النظام الجديد. ولا يزال وضع خطة إدارية لتحقيق الاتساق في إدارة وتسيير الموقع الشبكي العام يمثل أحد التحديات القائمة، وسيفتح باب الابتكار أمام المكاتب المقدمة للمحتوى كي تلي حاجات جمهورها الخاص، سواء كان هذا الجمهور من المسؤولين الحكوميين أو من العاملين في وسائط الإعلام أو الوسط الأكاديمي أو المجتمع المدني أو الجمهور العريض، كما سيضمن في الوقت نفسه وجود بنية أساسية تقنية موحدة واتساقاً في العرض، وهوية تنظيمية، وكذلك الاستجابة للتكليف المزدوج المتمثل في إصدار المواد بجميع اللغات الرسمية ومعالجة الاحتياجات المتعلقة بتيسير الاستعمال. ولهذا الغرض، تعمل الإدارة في تعاون وثيق مع كبير موظفي تكنولوجيا المعلومات وشعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات لربط تنفيذ نظام إدارة المحتوى بالاعتماد التدريجي لنظام إدارة أمتن. وستعمل الإدارة أيضاً بصورة مباشرة مع المكاتب والإدارات الأخرى، لتطوير مثل هذا النظام الدائم خلال العام ٢٠٠٨.

٤٩ - وقد تم الانتهاء من اختيار برنامج لنظام حاسوبي لإدارة المحتوى في المؤسسة، ووقع عقد مع البائع لمنح التراخيص وتوفير التدريب وتقديم خدمات فنية محدودة. ولخصت إدارة الشؤون الإدارية، في تقرير مقدم من الأمين العام (A/62/510)، الآثار المالية المتوقعة لإدخال النظام على موقع الأمم المتحدة. وقامت اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية باستعراض مقترح التمويل ووافقت عليه، وهو الآن في انتظار أن تستعرضه اللجنة الخامسة. ولن تستطيع المنظمة الانتقال إلى تنفيذ النظام الجديد إلا بعد الموافقة على تمويله. وريثما يتم ذلك، حددت إدارة خدمات تكنولوجيا المعلومات وإدارة شؤون الإعلام نظام إدارة محتوى مفتوح المصدر يمكن أن يشكل حلاً على المدى القصير، وهو نظام للتعامل مع إدارة التغيير ومع المسائل الملحة. وعلى أساس خطة مشتركة خاصة بهذا الحل القصير الأجل، تم تدريب ١٠ موظفين من أربع إدارات، وتم تنفيذ المتطلبات الأولية لهذا النظام. ويتوقف نطاق وتيرة

تنفيذ الانتقال إلى هذا الحل القصير الأجل على توافر الموارد في كل من إدارة شؤون الإعلام وإدارة خدمات تكنولوجيا الإعلام.

ثامنا - البث الشبكي

٥٠ - أثبتت خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة، التي أنشئت عام ٢٠٠١ في إدارة شؤون الإعلام، أنها أداة اتصال فعالة من حيث التكلفة وذات تغطية عالمية. فهي تبث عبر الإنترنت يوميا وبشكل مباشر وعند الطلب اجتماعات للأمم المتحدة، مثل اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس حقوق الإنسان، إلى جانب جلسات الإحاطة الصحفية والمؤتمرات والمناسبات المعقودة في المقر، فضلا عن المؤتمرات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة في مواقع أخرى. وهو يوفر إمكانية الوصول الآني إلى الجمهور على نطاق عالمي، كما يوفر سجلا بصريا لمداورات الأمم المتحدة، وكذلك لمواقف فرادى الدول الأعضاء إزاء مختلف المسائل، مما يزيد الوعي بأعمال المنظمة ويتيح من فهمها بشكل أفضل، فضلا عن أنه يعزز القيمتين الأساسيتين للمنظمة المتمثلتين في الشفافية والموضوعية. وفي عام ٢٠٠٧، وفر مرفق البث الشبكي للأمم المتحدة التغطية المباشرة وعند الطلب لأكثر من ٢٢٠٠ حدث. وخلال السنة ذاتها، شوهد عن طريق البث الشبكي أكثر من ١٦,١ مليون مقطع فيديو، بعضها مباشر والبعض الآخر من المحفوظات، وذلك من قبل مستخدمين من أكثر من ١٩٨ بلدا وإقليما.



٥١ - ويدل التزايد الكبير لجمهور البث الشبكي للأمم المتحدة على الصعيد العالمي على فعالية عرض مقاطع الفيديو على الشبكة، وتعكف الإدارة على استكشاف سبل تعزيز قدرة البث الشبكي من أجل زيادة إنتاج مقاطع الفيديو التي تعرض عبر البث الشبكي وتلبية الطلب المرتفع على هذه الخدمة في كل من المقر ومراكز العمل الأخرى، مثل جنيف. وفي عام ٢٠٠٧، وفر فريق البث الشبكي للأمم المتحدة تغطية حية وحسب الطلب لدورات مجلس حقوق الإنسان الأربع التي عُقدت في جنيف. وسُددت تكاليف تغطية دورات مجلس حقوق الإنسان عبر البث الشبكي من المساهمات الطوعية للدول الأعضاء. وفي ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، اعتمد مجلس حقوق الإنسان مقرره ١٠٤/٣^(٢) الذي طلب فيه تغطية كافة دوراته المقبلة عبر البث الشبكي بشكل منتظم. وسيكون على الإدارة الاعتماد على استمرار المساهمات الطوعية للدول الأعضاء لضمان توفير تغطية لكافة دورات مجلس حقوق الإنسان عبر البث الشبكي بشكل كامل ودون انقطاع. وفي غياب هذه المساهمات، سيتعين تقليص حجم التغطية لكل من المجلس والمقر إن لم يكن هناك بديل لمن أوفد من الموظفين لتغطية دورة المجلس.

٥٢ - وإضافة إلى دورات مجلس حقوق الإنسان، وفرت خدمة البث الشبكي للأمم المتحدة تغطية مباشرة وحسب الطلب لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الذي عُقد في بالي باندونيسيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وعلاوة على ذلك، ومن أجل تلبية الطلبات المتعلقة بتعدد اللغات، تعكف الإدارة على استكشاف سبل توسيع خدمات بثها الشبكي باللغات الرسمية الست على أوسع نطاق ممكن.

تاسعا - المسائل الأخرى

٥٣ - ما زالت الإدارة تعزز موارد التوظيف سعياً إلى تحسين الموقع الشبكي. وفي هذا الصدد، تود الإدارة الإعراب عن امتنانها لحكومة فرنسا لإتاحتها خبيراً معاوناً للعمل في الموقع الفرنسي. وما زالت الإدارة تبذل قصارى جهدها للاستفادة من خدمات المتدربين الداخليين المهرة لإكمال العمل الذي يقوم به موظفوها.

٥٤ - وما زالت الإدارة تعمل في تعاون مباشر مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات لضمان التوافق التام للبرمجيات التي يستخدمها مؤلفو المواقع الشبكية مع الكتابة اللاتينية وغير اللاتينية وذات الاتجاهين. وفي هذا الصدد تشارك الإدارة في الفريق العامل المعني بتقديم المشورة إلى شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات لكفالة توفير هذا الدعم.

(٢) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٥٣ (A/62/53)، الفصل الثاني، باء.

٥٥ - وقد حقق نشر الأخبار عن طريق البريد الإلكتروني نجاحا كبيرا لمركز الأمم المتحدة للأخبار باللغتين الانكليزية والفرنسية، إلا أنه واجه في الفترة الأخيرة مشاكل خطيرة. ويتوقف توسيع نطاق هذه الخدمة لتشمل اللغات الأخرى، على اقتناء نظام قوي وموثوق يكون قادرا على التعامل مع كافة اللغات. وتواصل الإدارة بالتعاون مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات استكشاف الحل الداخلي بوصفه حلا بديلا، كما تواصل استكشاف حلول من قبيل الاستعانة بمستضيفين خارجيين مع جواز استخدام موارد من خارج الميزانية، مما سيزيد من مخصصات الميزانية.

عاشرا - الاستنتاجات

٥٦ - واصلت الإدارة جهودها للتحرك صوب تحقيق التكافؤ بين اللغات الرسمية على الموقع الشبكي، وضمان سهولة الاستعمال من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة وتحسين إدارة محتويات موقع الأمم المتحدة الشبكي. وفي حين تمكنت الإدارة من زيادة حجم المواد الجديدة المضافة إلى الموقع وتولي العمل المتزايد الحجم فيما يتعلق بالصيانة والاستكمال، فإن تلك القدرة انخفضت بسبب احتياجات جديدة تتمثل في ضمان سهولة الاستعمال من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة. وتزايدت احتياجات الأمن لجعل الموقع مستعصيا على المتسللين. ومن ثم ركزت الإدارة جهودها على المجالات الرئيسية التي تكثرت زيارتها، وليس فقط على إضافة صفحات جديدة ذات معلومات في شكل نصوص، بل تشمل البث الشبكي والمواد الصوتية والتسجيلات المرئية والمواد الفوتوغرافية، وكلها تزيد من سهولة استعمال الأشخاص ذوي الإعاقة لموقع الأمم المتحدة وتعزز طابعه المتعدد اللغات.

٥٧ - وبتحقيق توازن بين ضرورة تيسير الوصول إلى الموقع مع توفير درجة عالية من الأمن وفعالية إدارة المحتوى، تهدف الإدارة إلى الاستمرار في توسيع نطاق اتصالاتها بمجموعات واسعة من الجمهور في جميع مناطق العالم.

البيانات الصحفية التي تصدر باللغات الرسمية الأخرى

١ - يتيح قسم تغطية الاجتماعات حالياً تغطية كاملة وشاملة للاجتماعات والمؤتمرات الحكومية الدولية باللغتين الانكليزية والفرنسية، وهما لغتا العمل في المنظمة كما يتيح موجزات للمؤتمرات الصحفية، بما في ذلك اجتماعات الإحاطة التي يقدمها المتحدث باسم الأمين العام ظهراً، وتُصدر نصوصاً خطية لبيانات وخطابات ورسائل الأمين العام بتبنيك اللغتين.

٢ - ومن أجل توسيع نطاق التغطية ليشمل اللغات الرسمية الأربعة الأخرى، فقد جرى استكشاف عدد من الخيارات: تكرار التغطية كما هو الحال الآن بالانكليزية والفرنسية؛ التغطية الانتقائية، أي أما التغطية الكاملة لاجتماعات الهيئات الرئيسية فقط، أو تكييف اجتماعات منتقاة مع التغطية بالانكليزية أو الفرنسية، أو الترجمة أما من الانكليزية أو الفرنسية إلى اللغات الأخرى ويتطلب تنفيذ أي من الخيارات موارد إضافية ونوعية مختلفة من أنماط التوظيف.

٣ - وسوف يؤدي أي خيار غير تكرار عمليات قسم تغطية الاجتماعات التي تجرى حالياً بالانكليزية أو الفرنسية إلى تأخير إصدار البيانات الصحفية باللغات الأخرى و/أو إلى التغطية غير الكاملة. ومن الممكن في بعض الحالات، من قبيل التغطية الانتقائية التي يقوم بها فريق صغير من الموظفين الأساسيين، إكمال وتوزيع المنتج في نفس اليوم. إلا أن تأخيراً لمدة ٢٤ ساعة على الأقل يُتوقع حدوثه في غالبية الخيارات التي تستدعي ترجمة كاملة أو جزئية، أو تكييفها لها.

الخيارات المتاحة لتوفير بيانات الأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الأخرى

الخيار الأول: تكرار التغطية الكاملة

٤ - يتطلب ذلك مضاعفة العملية الحالية لتغطية الاجتماعات، التي تُجرى بالانكليزية والفرنسية، بمقدار عدد النواتج الحالية مضروباً في عدد اللغات الرسمية عدا الانكليزية والفرنسية. وسيشمل ذلك تغطية كافة البيانات لكافة الاجتماعات الحكومية الدولية المفتوحة والبيانات الصحفية التي تصدر خلال ساعتين، من نهاية الاجتماع أو نحو ذلك، وستصدر في نفس اليوم كذلك بيانات الأمين العام وموجزات المؤتمرات الصحفية، بما في ذلك إحاطة الظهيرة. وتشمل الموارد المطلوبة لكل لغة إضافية، ما يلي:

محرران من الرتبة ف-٤

صحفي موظف من الرتبة ف-٣

صحفي موظف من الرتبة ف-٢

سنة صحفيين موظفين للمساعدة المؤقتة العامة بعقود محددة المدة (ف-٢)

أربعة من موظفي الدعم فئة الخدمات العامة من الرتبة خ ٦/٥ (الرتب الأخرى)

١٢ صحفي موظف إضافيين من الرتبة ف-٢ لفترة الجمعية العامة

٤ من موظفي الدعم من فئة الخدمات العامة من الرتبة خ ٦/٥ لفترة انعقاد الجمعية العامة

٥ - وإذا وافقت اللجنة على هذا الخيار، فإن مقدار الموارد المطلوبة لإصدار البيانات الصحفية باللغات الأربع الرسمية الإضافية يبلغ ٢,٧ ملايين دولار سنوياً.

الخيار الثاني: التغطية الانتقائية

٦ - يوجد خياران بديلان ممكنان لإتاحة التغطية الانتقائية:

(أ) تغطية الهيئات الرئيسية فقط - مجلس الأمن، والجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي - ولكن مع استثناء الهيئات الفرعية واللجان الرئيسية للجمعية العامة. وستكون البيانات الصحفية شاملة وستصدر في نفس اليوم. وتحسب تقديرات الموارد الواردة أدناه على أساس متوسط عدد الاجتماعات التي عقدتها كل من هذه الهيئات في السنوات السابقة. وفي عام ٢٠٠٧ اجتمع مجلس الأمن، والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٩٥ مرة. والموارد المطلوبة للتوظيف لهذا الخيار هي:

محرر من الرتبة ف-٤

صحفي موظف من رتبة ف-٣

صحفي موظف من رتبة ف-٢

مصصحح مسودات/مساعد تحرير (موظفو الدعم)

أموال لإحلال بدلاء عن المحرر والصحفي الموظف وموظفي الدعم في فترات الإجازات أو المرض

٧ - وإذا وافقت اللجنة على هذا الخيار، فإن مقدار الموارد المطلوبة لإصدار البيانات الصحفية باللغات الأربع الرسمية الإضافية، يبلغ ٩,١ مليون دولار سنوياً.

(ب) تغطية اجتماعات منتقاة لمجلس الأمن، والجمعية العامة ولجانها الرئيسية، فضلاً عن المؤتمرات الصحفية، على أن يقرر كبير المحررين على أساس يومي أي الاجتماعات ينبغي أن يُغطى باستخدام الموارد المتاحة. وسوف يتيح ذلك توفير البيانات الصحفية لاجتماعات وأنشطة معينة في نفس اليوم، إلا أن نطاق التغطية سيكون محدوداً. والتقدير العملي للموارد اللازمة لكل لغة وفقاً لهذا الخيار هي:

محرر من الرتبة ف-٤

صحفي موظف من الرتبة ف-٣

مصصح مسودات/مساعد تحرير (الرتب الأخرى)

أموال لإحلال بدلاء عن المحرر والصحفي الموظف وموظفي الدعم في الإجازات أو المرض

صحفيان مؤقتان خلال دورة الجمعية العامة الرئيسية (٥,٣ شهر)

مصصح مسودات/مساعد تحرير مؤقت خلال دورة الجمعية العامة الرئيسية (٥,٣ أشهر)

٨ - وإذا وافقت اللجنة على هذا الخيار فإن مقدار الموارد المطلوبة لإصدار البيانات الصحفية باللغات الرسمية الإضافية الأربع يبلغ ٢ مليون دولار.

الخيار الثالث: التكيف

٩ - ستقوم مجموعة من الموظفين الأساسيين الملحقين بشعبة تغطية الاجتماعات بإعداد البيانات الصحفية الشاملة باللغات الرسمية الأخرى الصادرة بالانكليزية أو الفرنسية - بعد قصرها على أهم العناصر. ولن يتم التكيف إلا بعد إكمال الصيغتين الانكليزية والفرنسية، وبالتالي لا يمكن أن تتاح الصيغ المكيفة في نفس اليوم. وللتعويض عن القصور في الشمولية، سوف يتضمن التكيف روابط للوثائق ذات الصلة الصادرة باللغات الرسمية الأخرى. والموارد المقدرة لهذا الخيار هي:

محررين من الرتبة ف-٤

صحفي موظف من الرتبة ف-٣

مصصح مسودات/مساعد تحرير (الرتب الأخرى)

أموال لإحلال بدلاء عن المحرر والموظف الصحفي وموظفي الدعم في فترات حالة الإجازات والمرض

صحفيان مؤقتان خلال دورة الجمعية العامة الرئيسية (٣,٥ أشهر)

مصصح مسودات/مساعد تحرير خلال دورة الجمعية العامة الرئيسية (٣,٥ أشهر)

١٠ - وإذا وافقت اللجنة على هذا الخيار، فإن مقدار الموارد المطلوبة لإصدار البيانات الصحفية باللغات الرسمية الإضافية يبلغ ٢,٥ مليون دولار سنويا.

الخيار الرابع: الترجمة - مع إصدارها متأخرة لأربع وعشرين ساعة أو أكثر

١١ - سوف يجمع هذا الخيار بين الترجمة من خلال إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، وبين استعراض محدود من موظفي إدارة الإعلام بغية تنقيح وتحرير النص النهائي لكل لغة من اللغات الإضافية.

١٢ - وتفترض الإدارة استخدام الترجمة التعاقدية من خلال إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، على الرغم من عدم وجود التزام بالقيام بهذا العمل في الوقت الراهن ويلزم اتخاذ مناقشات لهذا الغرض إذا قررت الجمعية العامة متابعة هذا الخيار، وتدفع وحدة الترجمة المركزية للمتعاقدين الخارجيين ما يتراوح بين ١٢٥ و ٢٣٠ دولارا عن كل ١٠٠٠ كلمة، تبعا لتعقيد و/أو إلحاحية النص ومستوى خبرة المترجم. وقد يكون من الممكن في فترة زمنية معينة في المستقبل، التفاوض على هيكل رسوم مختلف لضمان كم محدد من العمل للمترجمين التحريريين المستقلين، على الرغم من عدم وجود مثل هذا الترتيب في الوقت الراهن.

١٣ - وفي عام ٢٠٠٧ أصدر قسم التغطية باللغة الانكليزية ١ ٨١٠ بيانا صحفيا بلغ مجموع صفحاتها ٩ ٧٥٣ صفحة. ونظرا لهيكل الرسوم الحالي وباستخدام التقديرات التي أتاحتها إدارة شؤون الجمعية العامة والمؤتمرات، فإن تكلفة ترجمة تغطية الاجتماعات إلى لغة واحدة سيتراوح بين ٤٧٥ و ٧٣١ دولارا و ١,٣٤٥ مليون دولار سنويا. ولترجمة إحاطة الظهيرة كل يوم ستضاف ٢ ٠٨٧ صفحة أخرى بتكلفة تتراوح بين ١٥٦ ٥٢٥ دولارا و ٢٨٨ ٠٠٦ دولارات سنويا، وترجمة ٦٥٠ صفحة من الإحاطات الأخرى من ٤٨ ٧٥٠ دولارا إلى ٨٩ ٦٠٠ دولار سنويا. وعلى ذلك فإن التكلفة الكلية لترجمة النواتج الحالية لقسم تغطية الاجتماعات إلى لغة واحدة سوف تتراوح بين ٩٣٦ ٧٥٠ دولارا و ١,٧٢٣ مليون دولار سنويا وإلى أربع لغات تتراوح بين

٣,٧٤٧ و ٦,٨٩٤ ملايين من الدولارات سنويا. والسعي لتوفير الترجمات خلال ٢٤ ساعة من الاجتماع، ولكن لا يمكن ضمان تحقيق ذلك دائما.

١٤ - ويتعين بعدئذ طباعة الصيغ المترجمة ونشرها على الموقع الشبكي ومن المتوخى أن ينجز ذلك موظف واحد من فئة الخدمات العامة (الرتب الأخرى) لكل لغة، بتكلفة تبلغ ٦٩٦ ٣٣٣ دولارا للغات الأربع. وتجدر بالإشارة كذلك أنه يمكن خفض تكلفة الترجمة عن طريق قصرها على اجتماعات معينة - على الهيئات الرئيسية، مثلا - كما في البديل المعنى بالتغطية المنتقاه. وإذا وافقت اللجنة على هذا الخيار، فإن مقدار الموارد المطلوبة يتراوح بين ٤,١ و ٧,٢ ملايين دولار سنويا لإصدار البيانات الصحفية باللغات الرسمية الإضافية الأربع.

المسائل الأخرى

١٥ - ستكون هناك تكاليف إضافية للمعدات، والمكاتب، وخدمات الهاتف وغير ذلك من الخدمات للموظفين الذين يعملون في إصدار الصيغ اللغوية للبيانات الصحفية وفقا لأي من الخيارات الواردة أعلاه وعلاوة على ذلك، ولا سيما في حالة الخيارات التي تتطلب تغطية مباشرة باللغات الأخرى، فإن التصميم الحالي لغرف الاجتماعات قد خطط له أن يستوعب فريقا من أربعة صحفيين موظفين فقط. بحيث يعمل كل اثنين منهما بالانكليزية أو الفرنسية. وسوف تتفاقم هذه المشكلة نظرا لأن احتياجات تغطية إدارة الإعلام للاجتماعات المحددة في المخطط العام لتجديد مباني مقر الأمم المتحدة تقوم أيضا على وجود أربع محطات عمل/مكاتب في غرف الاجتماعات. وبالتالي فإن أي خيار يتطلب تغطية حية ومباشرة في غرف الاجتماعات، سوف يتطلب إما أربع محطات أو ثماني محطات عمل إضافية (واحدة أو اثنتين لكل لغة رسمية) في غرف الاجتماعات، وسيكون في غاية الصعوبة أن يتم استيعابهم حاليا وسيطلب الأمر كذلك إما تغيير المخطط أو إجراء التغطية من البعد باستخدام الاتصالات الداخلية المسموعة والمرئية.

١٦ - وتجدر بالملاحظة، أنه إذا قررت اللجنة اختيار أحد الخيارات الواردة أعلاه، وعملا بالمادة ١٥٣ من النظام الداخلي للجمعية العامة، فسوف يقدم للجنة قبل اتخاذ القرار النهائي، بيان بالآثار في الميزانية البرنامجية يعكس التوزيع المفصل للمتطلبات.